

المجلس (14) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 72)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

وشر الامور محدثاتها وكلما احدثت بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نقرأ بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين - [00:00:33](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فاللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه. ولمشايخ ولمن حضر واستمع

وبسندكم الى الامام مصنف ابي الحسين مسلم ابن حجاج ابن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال حدثنا قال وحدثناه عبد -

[00:00:50](#)

اعلى ابن حماد وابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب انهم قالوا حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني حرمله ابن يحيى قال اخبرنا ابن

وهب انه قال حدثني يونس حاء - [00:01:12](#)

قال وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد

وفي رواية ابن عيينة اماما مقسطا وحكما عدلا - [00:01:30](#)

وفي رواية يونس حكما عادلا ولم يذكر اماما مقسطا. وفي حديث صالح حكما مقسطا كما قال الليث. وفي حديثه من الزيادة وحتى

تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه - [00:01:52](#)

اقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل يوم قبل موته. الاية محاكما مقصدا وحتى تكون السجدة الواحدة. الرواد كلهم

ثقات واثبات. ثقة وابو بكر ما في شي به الامام زهير بن عرب ابو خيثمة - [00:02:14](#)

حدثنا سفيان والبقية قد تقدموا وهم ثقات اثبات. ليس فيهم من يدلس او مختلط وفي رواية وفي حديث الليث زيادة وحتى تكون

السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها لان المال يفيظ - [00:02:38](#)

ولا يحتاج الناس الى الانشغال في الدنيا وكان العمل للاخرة يكثر في الناس ويكون تكون السجدة واحدة خيرا من الدنيا وما فيها هذا

تفسير وتفسير اخر قالوا انه قد يكون هناك السجدة واحدة - [00:02:59](#)

قد ينشغلون في امور اخرى واذا سجد احد فيكون اجره كثيرا بحيث عمله القليل يكون عليه اجر كثير هكذا قالوا على كل حال

فتكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابوها - [00:03:24](#)

اقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته اي قبل موت عيسى عليه السلام لابد يؤمن النبي صلى الله عليه يؤمن

بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

كل اهل الكتاب قبل موته ويعرفون ان الحق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال اه قال وفيه دلالة ظاهرة على ان

مذهب ابي هريرة في الاية هي ان الظمير - [00:03:58](#)

في موته يعيد يعود على عيسى عليه السلام ومعناها ما من اهل الكتاب احد في زمن عيسى عليه السلام الا امن به وعلم انه عبد الله وابنه اماته وليس كما كانوا يعتقدون اهل الكتاب انه اما ان يكون يهودي فكان يعتقد - [00:04:17](#)

انه ابن زانية واما من آا النصرى وكان يعتقد انه هو ابن الله فيؤمنون به على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيه انه عبد الله ورسوله وابن مريم. وهذا مذهب جماعة من المفسرين. وذهب كثيرون والاكثرون الى ان الضمير - [00:04:41](#)

يعود الى الكتابي ومعناها من اهل الكتاب عهد يحضره الموت الا امن عند معاينة الموت قبل خروج روحه بعيسى عليه السلام وانه عبدالله وابن عمته ولكن لا ينفعه هذا الايمان. لماذا؟ لانه من لانه في - [00:05:06](#)

في حضرة الموت وحارة النزع الذي يقال انها حالة الغرغرة لا تقبل التوبة وتلك الحالة لا حكم لما يفعل او يفعل او يقول الانسان او يفعل او يقال فيها كما ان تصرفات مرض الموت او مريض الموت لا تقبل ولا يصيح فيها اسلام ولا كفر ولا وصية ولا بيع ولا اثم ولا غير ذلك - [00:05:26](#)

لقول الله تعالى ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان كلها الواضح جدا نعم وبه ليقال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عطاء بن مينة - [00:05:52](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولا تتركن القلاص - [00:06:16](#)

لا يسعى عليها. ولا تذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد. وليدعون او ولا ولا يدعون لادعوا ولا يدعى ولا يدعون اي نعم بالتأكيد احسن الله اليكم ولا يدعون الى المال فلا يقبله احد. نعم. الثقات مثل الاول ثقاد اثبات - [00:06:36](#)

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزول عيسى ابن مريم ولعل هناك اليهود وغيرهم يعتقدون اليهود خاصة انهم قتلوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ولا يؤمنون بانه رفعه الله بل رفعه الله اليه - [00:07:03](#)

لا يؤمنون وقوله صلى الله عليه يدل على انه ينزل من السماء كما تقرر فيه السنة وكذلك في اه عقيدة اهل السنة والجماعة لا ينزلن ابن مريم حكما عادلا يكون حاكما يعدل فليقسم - [00:07:23](#)

اخيرا يعني حكي حكم عادل هل يكون هو امام او خليفة الوقف وتأتي الروايات انه ينزل والمهدي عليه السلام يكون هو امام الناس واذا نزل في منارة من منارة الشرقية الشرقية من بيت المقدس - [00:07:43](#)

فكان يقيمون الصلاة ويقول المهدي عليه السلام تعال يا رسول الله صل بنا وقال الامام فيقول امامكم منكم ثم بعد ذلك النصوص تدل كأنها كأنه هو يكون هو الامام وهو الخليفة وهو الحاكم على الناس عامة. فيكون - [00:08:03](#)

حكما عادلا فليكسرن الصليب. وليقتلن الخنزير. وليضعن الجزية. اذا النظر بالامس انه يضع الجزية بمعنى انه لا يقبل الجزية بمعنى انه يقتل كل من لا يؤمن بالله ورسوله. اه عيسى عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:26](#)

وقيل انه يضع الجزية يفيض المال حتى لا يبالون بجمع الجزية ولا تتركن القلاص فلا يسار. القاموس قلاص جمهور قلوص وهي الناقة بمنزلة الفتاة من النساء هكذا قال يعني الناقة الفتية التي يرغب فيها. فيكون الناس لا يبحثون عنها. ولا يطلبونها - [00:08:51](#)

ولتذهبن الشهناء والتباغض والتحاسد. ان يكون الناس على قلب رجل واحد. وهذا يدل على اعظم من خير يقع في حياته او في نزوله عيسى عليه السلام. وليدعون الى المال فلا يقبله مقبولة احد - [00:09:20](#)

نعم وبه اليه قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني نافع لولا ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم - [00:09:40](#)

وامامكم منكم وهذا هو امامكم منكم هو محمد ابن عبد الله المهدي عليه السلام يقول هو امامكم منكم ثم بعد ذلك عيسى عليه السلام هو الذي يقدم على على الخلافة وعلى - [00:10:05](#)

نيابة النبي صلى الله عليه وسلم ولحكم بشريعته لا بشرية عيسى عليه السلام كما يأتي نعم وبه اليه قال وحدثني محمد بن حاتم

قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا قال حدثنا ابن اخي ابن - [00:10:23](#)

عن عمه انه قال اخبرني نافع مولى ابي قتادة الانصاري انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامكم؟ امكم يكون - [00:10:43](#)

هو كيف انتم؟ وهذا من كله من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم واخباره بالمغيبات ونحن نوم عيسى سيحكم بمذهبهم ورووا في ذلك قصة طويلة سخيطة ليثبتوا بها الكرامة لامامهم - [00:11:03](#)

لامامنا كلنا الامام ابو حنيفة امامنا كلنا ومن العلماء الذين انكروا هذه المقولة علي القارئ في المشرب الورد في ذكر المهدي ومحمد البرزنجي الشافعي في العشاء الساعة والسيد ضيق حسن خان في الاذاعة. لما يكون بين يدي الساعة - [00:11:34](#)

المسألة هذه في الحقيقة ونحن طلبة العلم النبوي الشريف. وانا دائما انوه بانه اياكم ان تبتلوا بتعصب لاي مذهب او مذهب فقهي او مذهب سلوكي وقد تعصب الناس في الدهارير هذه كلها التي مضت. لا شك فيها وحصلت مقاتلات بين المذاهب. وقسموا بيت -

[00:11:55](#)

والله ما كانوا يصلون مجتمعين هذا ان يستحي به المتعصب هذه الحادثة التي كانوا قد اه بيت الله الذي وحد المسلمين وحد المقاتلين من قريش فيما بينهم والقبائل فهؤلاء هم فرقوا جماعتهم وشيعتهم في بيت الله تبارك وتعالى. فينبغي للمتعصب -

[00:12:21](#)

ان يستحي من هذا الذي نقول ايا كان لكن مضت ايام في الحقيقة ولذلك اظن كان نقلت فيه اي نعم قال هنا في الحقيقة في الدر المختار تعرفون هذا للشيخ الحسقي - [00:12:51](#)

قال اذا سئلنا عن مذهبنا انا اؤكد عليه حتى لا يكون في قلبكم بالحقيقة توبوا الى الله توبة نصوحة من التعصب الا لدين الله تبارك وتعالى. ولكن مع احترام الائمة وعدم النيل من اي واحد حتى من مثل هذا نقول غفر الله له الحسك في - [00:13:15](#)

قال اذا سئلنا عن مذهبنا ومذهب مخالفنا قلنا وجوبا هكذا يقول قل نقلته من كتابه نقلنا وجوبا مذهبنا صواب يحتمل الخطأ ومذهب مخالفنا خطر يحتمل الثواب. مذهب الشافعي مذهب مالك ومذهب احمد الحنبل. خطأ يحتمل الصواب. اي نعم. واذا - [00:13:35](#)

اسوء النا عن معتقدنا ومعتقد خصومنا. انظروا الكلمة الخصوم والخصم. كان في الحقيقة حصل آ هذا في التاريخ الماضي. الان حينما نقال كتاب نصب الراية للزيلعي الذي هو تقرير في تخريج احاديثه. الهداية - [00:13:58](#)

ويذكر الخلاف فيقول احاديث خصومنا هذه الاحاديث ان كانت ثابتة فهو حديثك انت لكن هكذا جاء على لسان الزيلعي رحمه الله. يقول احاديث خصومنا كانهم في عراق وفي مناظرات وكذا وكذا الى اخره. فيقول معتقد خصومنا اذا قلنا اذا سئلنا عن معتقدنا -

[00:14:19](#)

تلتقي بنا ومعتقد خصومنا قلنا وجوبا الحق ما نحن عليه. والباطل ما عليه خصومنا. يعني الاثرية ما تريدي هو الحق وهكذا. الذي جاء الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث مئة سنة - [00:14:43](#)

لا يستحون بان ينسبون في عقيدتهم الى ناس جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث مئة سنة ويتركون النبي صلى الله عليه وسلم وعقيدة الصحابة. طيب انظروا والباطل ما عليه خصومنا وقد قالوا الفقه زرع عبد الله هذا - [00:15:01](#)

انا عمري يمكن اكون اربعت عشر سنة قرأت هذا الكتاب الفقه الحنفي عندنا في مدارس اهل الهديس والهند يدرس الحديث بجانبه الفقه الحنفي. لانهم يحتاجون الى المناظرات ويحتاجون الى ردود والى كذا - [00:15:23](#)

اتبعوا هذا القول كله في كتاب في مقدمة كتاب عمدة الرعاية في شرع ابيه؟ شرع الوقائع عمدة الرعاية رحمه الله على كل حال قال وقد قال والفقه زرع عبد الله بن مسعود وسقاه القما القما - [00:15:41](#)

وحصده ابراهيم النخعي. وداسه حماد من هو حماد هذا حماد بن ابي سليمان وطحنه ابو حنيفة وعجنه ابو يوسف وخبزه محمد فسائر الناس ياكلون خبزه او خبزه وقد نظم بعضهم الفقه زرع ابن مسعود والقمة حصاده ثم ابراهيم دواس نعمان - [00:16:00](#)

صاحبه يعقوب اعجنه محمد خابزه والاكل الناس وقال اسماعيل ابن ابي ردا رأيت محمدا في المنام فقلته ما فعل الله بك؟ فقال غفر

الله لي ثم قال لو اردت ان اعذبك ما جعلت هذا العلم فيك؟ فقلت له فاين ابو يوسف؟ قال فوقنا بدرجة - [00:16:31](#)
قلت وفاء ابو حنيفة قال هيهات ذلك في علاء اللين. لا نقول ونقول ان شاء الله يكونون رحمة الله عليهم نعم كيف وقد صلى الفجر
انظروا ابو حنيفة في علاء اللين؟ كيف وقد صلى الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة؟ وحج - [00:16:56](#)

خمسة وخمسين حجة ورأى ربه في المنام مائة مرة ولها قصة مشهورة. وفي هجته الاخيرة انظروا هنا في حجته الاخيرة استأذن
حجة الكعبة بالدخول ليلا اي في الكعبة. فقام بين العامودين على رجله اليمنى - [00:17:16](#)
ووضع اليسرى على ظهرها حتى ختم القرآن نقول الائمة ان شاء الله مستغنون من هذه المبالغات هل في ليلة واحدة يقرأون القرآن
كله؟ على كل حال هكذا اه ذكروا حتى ختم القرآن وهو على رجل - [00:17:38](#)

واحدة فلما سلم بكى وناجى ربه وقال الهي ما عبدك هذا العبد حق عبادتك لكن عرفك حق معرفتك فهب نقصان خدمته لكمال
معرفته. فهتف هاتف من جانب البيت. الكعبة يا ابا حنيفة قد ارفقتنا حق المعرفة وخدمت فاحسنت الخدمة قد غفرنا لك ولمن اتبعك
ممن كان - [00:17:59](#)

على مذهبك. انظروا كيف يعني اه حتى يغرو الناس على تقليده الخالص وتغطية الائمة الاخرين. الله المستعان. نعم. ولمن تبعك ممن
كان تبعك على مذهبك الى يوم القيامة. ثم عزبت بعض الاشياء وعنه عليه الصلاة والسلام اي النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم يفتخر
ان ادم - [00:18:30](#)

ادم افتخر بي وانا افتخر برجل من امتي اسمه نعمان وكنيته ابو حنيفة هو سراج امته وعنه عليه الصلاة والسلام ان سائر الانبياء
يفتخرون بي. وانا افتخر بابي حنيفة من احبه فقد احبني - [00:18:55](#)

ومن ابغضه فقد ابغضني. لا ينبغي ان يبغض هذا الامام والائمة عامة في مقدمة الشرح مقدمة باليثة السمرقندي تليفون. قال في
الضيء المعنوي قول ابن الجوزي انه موضوع اي هذا الحديث - [00:19:15](#)

يفتخرون بي وانا افتخر بابي حنيفة. قال ابن الجوزي انه موضوع تعصب منه يعني تعصب من المجوزي قولي انه موضوع روي
بطرق مختلفة يقول وروي الجرداني في مناقبه بسنده الى سهل ابن عبد الله انه قال لو كان في امة موسى مثل ابي حنيفة رحمه الله
- [00:19:31](#)

لما تهودوا ولما تنصروا. ومناقبه اكثر من ان تحصى. وصنف فيها السبط بن الجوز مجلدين كبيرين. وسماه انتصار لامام ائمة الانصار
يقول ايضا والحاصل ان ابا حنيفة من اعظم معجزات المصطفى بعد القرآن. وحسبك من مناقبه. انظروا هنا وحسبك من مناقبه -
[00:19:58](#)

ازدهار مذهب ما قال قولاً الا اخذ به اماما من الائمة الاعلام وقد جعل الله وقد جعل الله حكم لاصحابه واتباعه من زمنه الى هذه الايام
الى ان يحكم بمذهبه عيسى عليه السلام - [00:20:21](#)

هذا الذي ذكرته لكم بمناسبتة الحديث. يقول الى ان يحكم مذهب عيسى عليه السلام. ثم ذكر ابياتا من الشعر الى ابن المبارك وفيه
طويل لكنه قال فلعة ربنا اعداد رمل. الا من رد قول ابي حنيفة. ينذر الدر المختار شرقا بالابصار - [00:20:40](#)
البحار للمؤلف علاء الدين الحسقي وقال صاحب رد المحتار وشره هذا ذكر هذه قال لكن لا دليل في ذلك الا انه ان عيسى عليه السلام
يحكم بمذهب ابي حنيفة هذا هو الانسان هو حنفي نفسه شره قال لا دليل - [00:21:04](#)

على ان عيسى عليه على نبينا عليه الصلاة والسلام يحكم بمذهب عيسى ابي حنيفة رحمه الله. وان كان العلماء موجودين في زمنه
فلا له من دليل. ولهذا قال السيوطي في مثال سماه الاعلام ما حاصله ان ما يقال انه يحكم بمذهب من - [00:21:27](#)

الاربع باطل لا اصل له نقول سبحان الله حتى تتبعت السيوطي وغيرهم ما ان اقول والعجب ان الذين قالوا ان هذا القول لا دليل له
ولم يذكروا حديث مسلم هذا الذي فيه انه يحكم سنة بالكتاب والسنة. فالحاصل على كل - [00:21:47](#)
قال استعيذوا بالله من التعسر لاي مذهب الا مذهب النبي صلى الله عليه وسلم ومذهب عقيدة وفقها ايضا فقها بمعنى لا شك انك لا
تقول قصدك انك تجعل فهم الائمة هؤلاء في جانب ترميه - [00:22:12](#)

بالفاظ الحديث كما تريد. فان هناك احاديث قد يكون لا يذهب ظنك يكون قد يكون فيه بعض القيود وبعض التخصيصات بعد كذا وكذا ولذلك المتفقه الذي انا اقول هل يتصدى للفتوى وغيرها يجب ان يرى في مذهبها او في كتب الائمة - [00:22:32](#)

رحمة الله عليهم. وخاصة في مسائل التي ليس لها نص في كتاب الله وسنة رسول الله. فليحكم باي مذهب من مذاهب ائمتنا يراه انه اقرب الى السنة وايسر للامة. لماذا ايسر؟ قد يكون في قول ما لك شدة. وفي قول ابي حنيفة يسر او في قول - [00:22:54](#)

اليمامة احمد بن انبل يسر فليختر وكلهم ائمتنا وكلهم من رسول الله مقتبس. فبذلك يجب ان يكون يختار الايسر والدليل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم خير بين امرين الا اختارا ايسرهما. فيجب على المسلمين - [00:23:16](#)

عامة الذين يتعصبون وسبحان الله ان كان انا كتبت في كتاب ما قلت ان كان تعصب في المذهب الان في هذا الزمان وفي بلاد الهند اكثر تعصب للمذهب العربي وان كان في الهند ففي الشمال الهند الشمالية. وان كان في الحنطة الشمالية ففي - [00:23:36](#)

مدينة اشد واشد سبحان الله. وهم الان يعني قلقين على انتشار السلفية. ويقولون ان جامعة الاسلامية هي التي تصدر السلفية في امريكا وبريطانيا. قلقين جدا. كيف نصد هذا التيار وهم يفكرون في مجالسهم الخاصة الله المستعان وانا عندي كتاب في هذا كتبه بلغة اوردو وجدت احدا منهم يعني - [00:24:00](#)

ابدى قلق قلقا شديدا في هذا فقلت لا تقلق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزالوا طائفة من امتي ظاهرين على فعلى كل حال الله المستعان. ولذلك يجب على طالب علم ان الحديث النبوي الذي يدرس حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:30](#)

في هذا البيت اناشدكم ان تقوموا وليس في قلبكم ليس في قلبكم بغض لئيم من الائمة. ولكن لا تجدوا في انفسكم ابدا قيد شارع التعصب لاي مذهب من المذاهب اتبعوا الحق وهذا هو الحمد لله الذي اقام الله وادام هذه الدولة المباركة - [00:24:50](#)

قد آتت وعلماؤها وبارك الله في هذا هؤلاء العلماء الذين الحمد لله لا يتبعون مذهبها خاصا انما يتبعون الدليل واضح جدا هذا فيجب على الانسان ان يحكم بما انزل الله وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي مسائل الاجتهاد لا شك له - [00:25:14](#)

من ينظر في قوله اي امام ولا يهمل. فالعالم المتصدي للتعليم والعالم المتصدي للفتوى يجب الا تعيب عنه وهذه الكتب التي قد جمعها الائمة في الايه؟ الفقه مذهبهم ويستفيد منها ويحكم بما يراه اقرب الى - [00:25:39](#)

سنة وايسر للامة. زيدوا بعد. قال رحمه الله باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الايمان. وبه قال حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي ابن حجر انهم جميعا قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن - [00:25:59](#)

عن العلاء وهو ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا قلت من مغربها امن الناس كلهم اجمعون. فيومئذ - [00:26:19](#)

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. نعم اه قلنا على كل حال اه ايش قلتتم بابو بياني الزمن الذي لا يقبلوه؟ الا يقبل فيه الايمان؟ وهذا واضح جدا في - [00:26:39](#)

الاحاديث التي غفي الايات التي ذكرت لكم حدثنا يحيى بن ايوب وهو المقابر من الثقات المعروفين. وعلي بن حجره السعدي ثقة. واسماعيل ابن جعفر اسماعيل قال وحدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري ثقة. على وابن عبدالرحمن الحرقي او مولى الحرقة - [00:27:04](#)

من الثقات المعروفين وابوه ايضا عبدالرحمن ابن يعقوب ثقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. نعم فاذا طلعت من مغربها امن الناس كلهم اجمعون. فيومئذ لا ينفع - [00:27:33](#)

ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. الحديث اخرجه البخاري رحمه الله من طرق وهي طرق كثيرة. يعني عن ابي هريرة وكذلك ابو داود. ويعني اكثر هذه الطرق انايب - [00:27:53](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ويكون هذا الحديث فيه دليل واضح على كل حال انه اذا طلعت الشمس من مغربها امنا بالله يأتي يوم تطلع الشمس من مغربها لا شك فيه - [00:28:13](#)

وقالوا قبل مدة او قبل سنين قرأنا بعض التقارير هم في الحقيقة ينطلقون الان هؤلاء سراق علومنا من قديم الزمان الذين يسرقون

ثم ينسبون الى انفسهم ينطلقون في بحوثهم مما جاء في كتاب الله وسنة رسوله. اعلموا هذا بارك الله فيكم. نعم. شيخنا الهاللي رحمه الله له - [00:28:28](#)

مدنية العرب في الاندلس. هو اصله كتاب لاحد من من المستشرقين نوه في العرب قصدوا معناه المسلمين. مدنية العرب في الاندلس.

فذكر ان هذه اشياء التي كانت هناك حتى اه رفع الماء كيف اوجدوا بدون كهرباء تلك الايام. كذلك - [00:28:54](#)

الجازبية الارض واشياء واشياء قبل يمكن اكثر من خمستاشر خمسة عشرة سنة قرأت التقرير ان هؤلاء قرروا بانه يأتي يوم الشمس

تطلع من مغربها لانهم يراقبون الا قولهم وهم قوم بهت ربما يكذبون علينا يقولون ان الحركة الارضية - [00:29:22](#)

حركة الشمس بدأت تقل. وحركة الارض بدأت تزيد فيأتي يوم بحيث تطلع الشمس من مغربها ذكروا كيف يمكن ان تزيد من حركة

الشمس هي التي تقل كيف نقدر ان تزيد حتى - [00:29:50](#)

المغربية انظروا سبحان الله على كل حال هذا معلوم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به اي بالنبي صلى الله عليه وسلم او بعيسى عليه

السلام مهما كان فيؤمنون انه الحق وكثير منهم يؤمن لكنه لاجل ان التوفيق - [00:30:10](#)

لا يقبل الاسلام. لا بد ان تطلع الشمس من مغربها. وهذه من من الساعات التي لا تقبل فيها اي توبة واي عمل لا ينفع نفسا ايمانها لم

تمت لم تكن امنتم من قبله - [00:30:30](#)

او كسبت في ايمانها خيرا. حتى اذا كان مؤمنا لم يعمل في هذا هذه المدة خيرا زيادة فاذا طلعت الشمس من مغربها فلا تقبل حتى لو

كان مؤمن او كسبت في ايمانها خيرا والله المستعان. نعم - [00:30:50](#)

وبه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابن نمير وابو قريش انهم قالوا حدثنا ابن فضيل قال وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير

كلاهما عن عمارة بن القعقاعي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:10](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالله ان ذا كوانا عن عبدالله بن ذكوان عن

عبدالرحمن الاعرجي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:30](#)

وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم بمثل حديث العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الرواد كلهم ثقات - [00:31:51](#)

القعقاع هنا الذي هو ابن الشبرمة الكوفي ثقة وحسين ابن علي الجوفي من الثقات المعروفين والبقية زائدة ابن قدامة عبد الله عبد

الرحمن نعم وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب انهما قالا حدثنا وكيع - [00:32:15](#)

قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق جميعا عن فضيل ابن غزوان قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء

واللفظ له قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه - [00:32:37](#)

عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من

قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها - [00:32:53](#)

طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض. نعم. هذه من علامات الساعة الكبرى. وقد ذكر هؤلاء الائمة وكذلك في الاذان

وكذلك الشيخ يوسف وابل الوايل حفظه الله له كتاب - [00:33:13](#)

اشراف الساعة ورسالة علمية حقق فيها احاديث عشرات الساعة ثلاث اذا خرج ايهما اول وايهما اخر؟ قد رتب الائمة رحمه الله

والصغارين ايضا في كتابه قد رتب ويمكن ان تنظروا في التفاصيل ان شاء الله. ثلاث اذا خرجنا لم لا ينفع نفسا ايمانها لم - [00:33:33](#)

تكن امنتم من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلع الشمس من مغربها والدجال اذا خرج الدجال وهذا من علامات القيامة الكبرى الذي

فيها فتنة كبيرة او خروج فكرة كبيرة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#)

يستعيذ بالله من فتنة الدجال وفتنة المسيح والممات من فتنة عذاب القبر فكان النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته كان يستعيذ

بفتنة من فتنة الدجال بالله عز وجل. ودابة الارض - [00:34:20](#)

دابة الارض تخرج من السفى قالوا وهي الان وقالوا انها آ ذكروا اوصاف في الحقيقة وفي انها تكون مختلفة في عامة الدوال. فرأسها

رأس الانسان ورجلها كفها مثل البعير وذيلها كذا ذكروا على كل هل جاء امانا بالله وبروايات صحية ايضا فهذه تكلم الناس -

[00:34:39](#)

يكلم الناس وفي روايات تكلم ابتسم يعني قد ابتسموا تكلمي معنا تجرح قلم. كلمة مو كذا قال ما يكلم ونعم اكلمه يثعب دما اي جرع

يثعب دما كما جاء في ذكر الشهيد - [00:35:09](#)

تتسموا جاء في رواية اتسموا على انوف الناس الله تبارك وتعالى ادراكا بحيس تعرف المنافق من غير المنافق والمؤمن والله المستعان

نعم يقبل او تقبل التوبة اذا خرجت هذه العلامات نعم ثم بعد ذلكم وبه ليقال حدثنا يحيى ابن - [00:35:31](#)

واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابن عليه انه قال ابن ايوب حدثنا ابن عليه قال حدثنا يونس عن ابراهيم بن يزيد التيمية التيمي سمعه

فيما اعلم عن ابيه عن ابي - [00:35:55](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذه تجري

حتى تنتهي الى مستقرها التاء حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش - [00:36:15](#)

السر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت. فترجع فتصبح طالعة من مطلعها. ثم تجري حتى

تنتهي الى مقرها تحت العرش فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها حتى يقال لها ارتفعي ارجعي - [00:36:35](#)

من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستكبر لا الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش.

فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغرب - [00:36:59](#)

فتصبح طالعة من مغربها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون متى ذاكم؟ ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من

قبل او كسبت في ايمانها خيرا. نعم الرواد ثقات اثبات اه كلهم اساق ابن ابراهيم وهو الذي - [00:37:19](#)

او ابراهيم بن اساق بن ابراهيم هو راويه. جميعا عن ابن عليه هو ابراهيم بن اسماعيل الذي يقال له ابن علي قال حدثنا يونس وابن

يزيد اليلبي ابراهيم ابن التيمي سمعه الى اخره اتدرون اين تذهب؟ فنحن نؤمن بان الله تعالى قد جعل في - [00:37:39](#)

في هذه الاشياء ادراكا لعبوديته. وان من شيء لا يسبح بحمده فلا يأتي احد ويقول كيف تخر ساجدة هذه الشمس ان هذه الشمس

تجري حتى تنتهي الى مستقرها والشمس والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير لا تزيد العليم. هنا تفسيرها الى مستقرها تحت

العرش فيه. فتقر - [00:38:02](#)

حقيقة السجود اللائق بها التي علمها الله تبارك وتعالى واوحاها. والهمها قالوا الله ورسوله اعلم قال نهايتنا هذه حتى تنتهي على

مقرها تحت العرش فدخروا ساجدتم فلا تزالوا كذلك حتى يقارن - [00:38:27](#)

ارجعي من حيث جئت الى اخر مقال ثم تجري لا تستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش. فيقال لها

اصبحي طالعة من مغربك فتصبح تالية من مغربها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون - [00:38:45](#)

هنا متى ذاكم؟ قال ذا ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خير نعم وهذا هو قال ابن كثير رحمه

الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. قال ابن كثير اذا انشأ الكافر. يعني هو كافر كافر - [00:39:11](#)

لم يكن امن من قبل لكن اذا رأى هذه الغربية وخاف وتاب الى الله تبارك وتعالى تقبل توبته اذا انشأ الكافر ايمانا يومئذ لا يقبل منه.

فاما من كان مؤمنا قبل ذلك فان كان مصلحا في - [00:39:36](#)

في امله فهو بخير عظيم. وان كان مخطئا فاحدث توبة حينئذ لم تقبل منه توبته ايضا كما دلت عليه لان قوله تعالى او كسبت في

ايمانها خيرا يعني كانت مؤمنة لكنها كانت لم تكسب الخير تريد - [00:39:56](#)

بعد هذا خوفا من الله تعالى ان تكسب الخير فلا تقبل منه المسألة الله المستعان لا لابد ان نؤمن بهذا الشيء الذي قد آآ جعل الله تبارك

وتعالى لنا على لسان نبينا صلى الله - [00:40:16](#)

عليه وسلم ولا نذهب الى قول الذين في قلوبهم مرض هذه اخبار الاحاد وكذا تعرفون الان اعاسير من الاعداء ضد السنة حتى يضل

الناس والغريب في بلاد الاسلام من هناك يكتب ضد الامام البخاري وضد صحيحه وكذا هذه كلها ويعتمدون على - [00:40:32](#)

ان هذه اخبار الاحد فالله المستعان على كل حال ندعو الله تبارك وتعالى ان يثبت الايمان في قلوبنا وان ندافع انا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولكن اشغلونا كثيرا بهذه المسائل في الحقيقة. وكأنه هجمة شرسة بان يشغل - [00:41:00](#)

المسلمون حتى في رمضان تعرفون كم من المسائل اذا اعددت جاءت مسائل عدة في الناس شغلهم هنا هناك. فمن الاحاديث وفي آيات امارات القيامة ما اخرجه واحمد ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن حذيفة بن اسيد او اسيد حذيفة بن اسيد الغفاري قال اشرف علينا رسول الله صلى الله عليه - [00:41:20](#)

وسلم ونحن نتذاكر الساعة. فقال لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات وقال طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة وخروج يأجوج ومأجوج الذي جاء في الاسكندر الرومي نعم حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما - [00:41:44](#)

ومن لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نذرك خرجا على ان تجل بيننا نحن نجمع الاموال تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني فيه ربي خيرا. يعني الذي اتاني ربي من - [00:42:09](#)

العمل السد هذا فيه خير لكن اعينوني بقوة ارفعوا حاجات واعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردا. اتوني زبر الحديد. حتى اذا ساوى بين الصدفين بين الجبلين. قال انفخوا حتى فاذا جعله نارا قال اعطوني فعليه قسطا قطرا - [00:42:29](#)

هذا اللي سبحان الله. اعطوني الحديد فوق الحديد مثل الكتاب فوق الكتاب الان حتى سد ما وراء الجبل فكان على كل حال اتوني زبر الحديد حتى اذا صار بني الصدفين قال انفخوا حتى اذا جا له - [00:42:54](#)

قال اتوني افرغ اليه قطرا فما استطاعوا وان يذروه. وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربي. فاذا جاء وعد ربي داره دكاء وكان وعد ربه حقا. فهذا والنبي صلى الله عليه وسلم قام في مبادئ منامه او - [00:43:14](#)

بعد نومه قام فزيا فقال ويل للعرب من شر قد اقترب لقد فتح من لقد فتح من هكذا جاء فيه وحلق التسعين. حلق التسعين هذا هو اذا قلت في عقود الحساب عند العرب فتسعين هذا هو - [00:43:34](#)

فعلى كل حال يأتي هذا عشر آيات يجوز ومأجوج وخروج عيسى ابن مريم وخروج الدجال. وثلاثة خسوف خص بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من عدن تسوق او تحشر الناس تبيت معه - [00:43:59](#)

حيث بعث وتقبل معهم حيث قالوا في صحيح مسلم هذا وذكر الثوري في جامعه المنصور الربيعي الحذيفة باسناد صحيح قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما - [00:44:21](#)

اية طلوع الشمس من مغربها هذي علامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تطول تلك الليلة حتى تكون قدر ليلتين حتى تكون قدر ليلتين. فينتبه الذين كانوا يصلون فيها فيعملون كما كانوا يعملون قبلها. والنجوم لا ترى قد - [00:44:37](#)

غابت مكانها ثم يرقدون ثم يقومون فيصلون ثم يرقدون ثم يقومون فيطيل اه يطير عليهم ذيلهم حتى يتناول عليهم الليل فيفزع الناس ولا يصبحون. فبينما هم ينتظرون طلوع الشمس من - [00:44:59](#)

افريقيا اذ طلعت من مغربها فاذا رآها امنوا فلم ينفعهم ايمانهم. قال ابن كثير ذكر هذه الرواية ورواه نمر دويا وليس هو في الكتب الستة من هذا الوجه. واشياء اخرى اذا ذكره ابن كثير رحمه الله في تفسيره شيء كثيرا والله - [00:45:20](#)

نعم وبه قال حدثني وحدتي عبد الحميد بن بيان الواسطي قال اخبرنا خالد يعني ابن عبد الله عن يونس عن عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس - [00:45:40](#)

بمثل معنى حديث ابن علية. نعم عبد الحميد ابن بيان ابن الزكريا ابن خالد الواسطي من الثقات المعروفين. خالد بن عبد الله لقبه الطحان. الطحان من المعروفين عن يونس الازدينام وبه اليه قال وحدتنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريب واللفظ لابي قريب انهما قالا وحدتنا ابو معاوية قال حدثنا - [00:46:01](#)

حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غابت الشمس قال يا ابا ذر - [00:46:28](#)

هل تدري اين تذهب هذه؟ قال قلت لله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من

حيث جئت فتطلع من قال ثم قرأ في قراءة عبد الله وذلك مستقر لها - [00:46:45](#)

نعم آ رواية الاسناد فيه معامش السليمانى من مهران مدلس عن ابراهيم التيمي عن ابيه التيمي يزيد عن ابي ذر. وهذه الرواية

اخرجها الامام البخاري ايضا من طريق عن العامس عن ابراهيم بصيغة - [00:47:09](#)

ليس بصيغة التحديث. انا ابي انا ابي ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها

تحت العرش فالاسناد صحيح وله طرق اخرى ايضا تأتي الان. نعم - [00:47:30](#)

وبه قال حدثنا ابو سعيد الاشج واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاشد حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن

ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري - [00:47:49](#)

لها. قال مستقرها تحت العرش. الاسناد كلهم رجال ثقات واسباب. انما لعام مشأنا ابراهيم. انا اردت ماجدة هل هناك تصريح من العامر

عن ابراهيم فابحثوا لعلكم تجدون لكن نحن نؤمن بان الامام البخاري - [00:48:09](#)

البخاري ومسلم لا يروون من المدلس الا ما يكون قد ثبت من طرق اخرى عنه بالتحديث او له متابعات وشواهد متابعات وشواهد

كثيرة. نعم قال رحمه الله باب بدأ الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثني ابو الطاهر احمد بن عمر ابن -

[00:48:29](#)

عبدالله بن عمرو بن سرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله

عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي - [00:48:54](#)

الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء

يتحنث فيه وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزوج - [00:49:17](#)

لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم

ارسلني فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ - [00:49:45](#)

قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذ اخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني

الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من - [00:50:05](#)

اقراً وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على

خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع - [00:50:25](#)

ثم قال لخديجة اي خديجة مالي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا. والله

انك لتصل الرحم. وتصدق الحديث وتحمل - [00:50:49](#)

كلا وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائم الحق انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى.

وهو ابن عم خديجة اخي ابيها كان امرأة تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان

يكتب - [00:51:12](#)

وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة ابن نوفل يا ابن اخي ما ماذا ترى؟ فاخبره رسول

الله صلى الله عليه وسلم خيرا ما رآه فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى - [00:51:40](#)

صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم يا ليتني فيها جزعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك اه نعم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم او مخرجيهم؟ قال ورقته نعم لم يأت رجل قط بما - [00:52:00](#)

الا اودي وان يدركني وان يدركني يومك انصرك نصرنا مؤزرا نعم هذا الحديث رواد ثقاتنا اثبات ابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن عبد الله

ابن السرح المصري ثقة ابن وهب - [00:52:23](#)

ثقة الى اخره ان عائشة رضي الله عنها اخبرت عروة ابن الزبير عروة ابن الزبير من هو ابن اخيه وهي خالته. ها؟ ابن اختها. ابن

اختها وهي خالته نعم. ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها - [00:52:41](#)

كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة. يعني من الوحي ما لنبينا يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. فالوحي قد يكون وحيا - [00:53:01](#)

وقد يكون في المنام هكذا فسر العلماء عامة وهذا الحديث اعظم تفسير له رؤيا الصادقة من النوم وكان وحيا من وكان لا يرى رؤيا الا مثل فلق الصبح اولا هل عائشة رضي الله عنها حظرت القصة انها قالت كان اول ما بدى - [00:53:18](#)

ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما قال سمعت من فلان بل اظن انها ما كانت ولدت في تلك الايام. لما نبى النبي صلى الله عليه وسلم في علمكم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبها الى ابيها وعمرها ست ست سنوات وبنى بها - [00:53:42](#) في المدينة في السنة الثانية من الهجرة ويتسعه بنته تسع سنوات. ما كانت ولدت ايامها ايام الوحي الاول فمن اين اخذت الذي ظهر بعد التتبع وهي تروي هذه الحادثة قالوا انه لم تدرك - [00:54:02](#)

والنووي رحمه الله يقول هذا من المراسيل. من مراسيل الصحابة لكن الذي يظهر انها سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وليست من المراسيل. قال الطيبي بالكاشف والظاهر انها النبي صلى الله عليه وسلم لقولها - [00:54:22](#)

فاخذني يعني نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاخذني اي الملك وغطني فيكون قولها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاية ما تلفظ به النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قالت قال النبي - [00:54:43](#)

صلى الله عليه اخذني الملك وغطني هذا يدل على انها سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يروي لها. فقول النووي رحمه الله واي احد غفر الله لهم انها من مراسيل الصحابة لا يسع - [00:55:03](#)

لان هذه الكلمات تدل على انها سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وهي حكاية ما تلفظ بها النبي صلى الله عليه وسلم. وادت لفظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:19](#)

آآ ثم بعد ذلك قال ابن حجر ويرى الله لنبيه الرؤيا الصادقة فيها حكم منها تدريج هنا قال فكان لا يرى رؤية الا جاءت مثل فلق الصبح اي في الوضوح والتبين يكون - [00:55:35](#)

واضحا ان من ما رآه وقع كما رآه صلى الله عليه وسلم. فيقول ابن حجر رحمه الله فيها هيقيم منها تدريج من الله نبيه لنا يفجأه الملك ملك ويعطيه سرية النبوة بغتة. فلا يتحملها قوى البشرية - [00:55:53](#)

لعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدر ان يتحمل فتدرج وانس بهذه الرؤى. ومن جملة هذه المقدمات مجيء لمجيء الملك ملك سلام الحجر اني لاعلم حجرا كان يسلمني. قبل ان يوحى او قبل ان ابعث. والشجر عليه بالنبوة كمان. يا نبي الله - [00:56:13](#)

السلام عليك يا نبي الله. هكذا الاشجار قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يأتي الملك كان ثبتت الروايات. روى الحاكم في قال كنا لعليا رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة فخرج في بعض نواحيها وما استقبله سجد -

[00:56:37](#)

ولا جبل الا قال السلام عليك يا رسول الله. فهذه الرؤيا صادقة في النوم ومجيئها بالوضوح والبيان مثل الصبح يكون لا شك كانه ارهاص او تقديم آآ انه تدريج وحتى يتدرب النبي صلى الله عليه وسلم على تحمل ما يأتي الملك من الثقل والغط وغير - [00:56:59](#)

ثم حبب اليه الخلاء حتى جاءه الملك فقال حبب اليه الخلاء ما معنى؟ انظروا ماذا قال الشيخ ابن النووي رحمه الله قال حبب اليه الخلاء الخلافة ممدود هو الخلوة وهي شأن الصالحين وعباد الله العارفين - [00:57:28](#)

هكذا قال وقال ابو سليمان الخطابي في شرحه صحيح البخاري حيث قال حبب حببت العزلة اليه لان ماها فراغ القلب. وهي معينة على التفكير. وبها ينقطع عن مألوفات البشر خشوا قلبه والله اعلم. الحب بين الخلاء فذهب الى الغار. هل الغار كان معروفا -

[00:57:50](#)

هذه كلها على كل اهل. اللهم صل على محمد. نعم الله اكبر الله اكبر رسول الله ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة على الفلاح لا اله - [00:58:19](#)

السلام عليكم يقول الاخ هل ثبت ان المهدي من نسل حسن الحسين؟ واضح جدا بروايات انه من نسله فاطمة رضي الله عنها نعم

يوافق اسمي اسمه واسم ابيه هذه كلها. جاءت في احاديث المهدي تنظرون فيه وهي احاديث ثابتة بآرك الله فيكم. عند -

[01:01:45](#)

اه الائمة وخاصة الامام احمد رحمه الله روايته اسناده صحيح احسن الله اليكم ما معنى الدب الدور والتسلسل الدور والتسلسل هذه من اصطلاحات المناظرة. وكذلك اصطلاحات المنطق. قالوا الدور لا يجوز. ممنوع - [01:02:19](#)

والتسلسل ممنوع. يذكر هذا عند القول بان الله واحد. الان اذا اردت ان تثبت على هؤلاء المنطقيين ان الله واحد لا لم يلد ولم يولد

تقول لابد ان تقول ان الدور لا يمكن - [01:02:39](#)

ويقول ها هم عندهم العقول العشرة ان شاء الله اذا وجدت فرصة اكتب لكم تفصيلا. العقول العقل الاول خلق الثاني العقل الثاني خلق الثالث. حتى العاشر خلق بعض انتهت كل المخلوقات. هلا العقل الاول منها ان كان هذا؟ اين جاء؟ ما يقولون هذا الكلام؟ هذا الدور

الدور لا - [01:03:02](#)

الدور نعم بحيث يأتي الدور الى الخلق العقل الاول ثم بعد ذلك الثاني اذا هكذا يدور الامر. وهم بانفسهم يقولون ان الدور ممنوع لا

يمكن. التسلسل ايضا الى ما لا نهاية له. هذا خلق - [01:03:26](#)

الرب الثاني والرب الثاني خلق الثالث خلق حتى الى نهاية له. هذا تسلسل ادي مقتصر بآرك الله فيك. والشيخ الشنقيطي درسنا

ووضح في كتابه ادب البحث لابو ناظر او اداب المقدسات - [01:03:44](#)

المنطقية تنظرون فيه. فلا ان لابد ان نثبت بانكم تقولون الدور لا يمكن او لا يصح. والتسلسل لا يصح. فاذا لابد يذهب المسلم الى ان

هناك ربا لم يخلقه احد وهو خلق الجميل. وهو خلق الجميع. وهو قوله تعالى - [01:04:01](#)

قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. وهم يقولون العقول العشرة يخلق ويدور هكذا على العقل الاول

من اين جاء الاكل الاول ما يقولون هذا؟ لكنهم يقولون الاكل الاول قد خلق الثاني والثاني الثالث ولعاد - [01:04:21](#)

العاشر خلق الاول مرة ثانية. وهكذا الى اخره. الله المستعان غير مفهوم كلامهم على كل حال فندعوا الله تبارك وتعالى وادعوا الله

تعالى يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك لا يغرك - [01:04:40](#)

هؤلاء الذين هم ملحدون قد يلغون اليكم بالشبه ولا تسمعوه لهم الاخوان السلفيين في السودان فهم في فتنة والله المستعان. انت

حكمت وهم في فتن تقول هم مبتدأوا في فتنة الخبر. ونسألکم الدعاء لاننا ندعو الله الى السودان والجميع بلاد الاسلام والمسلمين -

[01:04:58](#)

يحفظهم الله تبارك وتعالى من كيد الاعداء. كله كيد الاعداء والسودان من قبل تعرفون انها قسمت من جهود الاعداء ووضعت لكن

بفضل الله تعالى كما كان زملاؤنا في الجامعة قال والحمد لله بعد الانفصال من الجنوب - [01:05:22](#)

الان صارت اقوى شياء. وهم يتمنون ان ينضموا مرة ثانية. لكن الاداة ما يريدون. وجاء بوابيهم احدهم ويسجد لعلكم رأيتم هذه

يسجد للرئيس جنوب السوداني وزوجته واقفين اسجد سجدة وما يقدر ان يقوم من السجدة يقومونه والله المستعان. لكن اللوم على

الاخوان الذين الله المستعان - [01:05:42](#)

قد وقعوا في فقه كيد الاعداء. الله المستعان. ندعو الله تعالى. وهذا لا نستبعد وقد اه بولي المسلمون في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم. وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون. الاحزاب - [01:06:12](#)

او قد اجتمعت وهذه هي كلها والصبر والاتجاه الى الله تبارك وتعالى ان شاء الله. ولا تدرون بايكم ترزقون فيجب على كل واحد ان

يدعو الله تبارك وتعالى ان يخرج المسلمون من مسلمين من جميع المآزق والمضائق - [01:06:32](#)

احسن الله اليكم هذا دعاة الشيعة في تونس يقول لا نقبر صحيح البخاري لان فيه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حاول القاء

نفسه من عال الجبل يأتي ان شاء الله فهو يصور النبي صلى الله عليه وسلم على انه مريض نفسي - [01:06:51](#)

ان كان الشيعي يقول هذا الكلام فهو ما يقبل كتاب الله فكيف يقبل سنة رسول الله؟ نعم الان هم اليس هؤلاء قاتلهم الله يتهمونهم

عائشة رضي الله عنها بما برأها الله في سورة براءة من فوق سبعة ارقعة نعم وهم - [01:07:08](#)

السحابة الذين ان الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ وبعونك تحت الشجرة. هؤلاء كلهم رضوانون كذلك لقد تاب الله على النبي

والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في صلاة العسرة في السنة التاسعة من بقي من الصحابة؟ الذي يكون - 01:07:29

لكنهم يقولون صنم يكبر ايش قاتلهم الله على كل حال. فاذا كانوا هم يهرفون وينحقون بهذه الكلمات فلينهقوا. ماذا تفعل احسن الله

اليكم كيف يوفق الطالب بين فقه اهل الحديث وفقه مذهب اهل بلده. بارك الله فيك ان كنت لا ينبغي ان تكون - 01:07:49

دائما يعني شديدا الا في كل مسألة تفهم. لا بد ان يكون بالتمهل تتفاهم وشباب وكذا ان شاء الله له طريقة انا كتبت فيها - 01:08:13